



مساهمة تطبيقات المستويات المعيارية التائية في تقييم بعض القدرات المهارية لدى لاعبي الكرة الطائرة

Contribution of T-level Standard Applications in Evaluating Some Technical Capabilities of Volleyball Players

لبشيري أحمد

جامعة المسيلة / الجزائر / ahmed.lebchiri@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2025-07-31

تاريخ القبول: 2025-05-11

تاريخ الاستلام: 2025-02-10

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تحديد مساهمة المستويات المعيارية التائية في تقييم بعض القدرات المهارية لدى لاعبي الكرة الطائرة المستخلصة ومن ثم وضع المستويات الحقيقية لمستوى القدرات المتوصل اليها من أجل تقييم المتطلبات المهارية واستخلاص هذه القيم ومقارنتها بالمحكات الخاصة بكل اختبار وفق شروط وتطبيقات المنهج الوصفي المطبق، ومن اجل الوصول إلى النتائج تم اختيار عينة مكونة من 18 لاعب في الكرة الطائرة لنادي رائد شباب المسيلة طبق عليهم اختبار الإعداد والضرب الساحق، وقد أسفرت الدراسة من خلال تطبيق المستويات المعيارية التائية لمتغيرات الدراسة على النتائج التالية:

- ❖ القدرات المهارية المدروسة تتحدد وفق ترتيب معين من خلال تقييم وبناء درجات معيارية لكل مستوى.
 - ❖ يتحدد المستوى العام لعينة الدراسة في مساهمة تطبيقات المستويات المعيارية التائية في تقييم بعض القدرات المهارية (الإعداد والضرب الساحق) لدى لاعبي الكرة الطائرة لديهم في المستوى المعياري (T-score) المتوسط
- الكلمات الدالة: المستويات المعيارية ، القدرات المهارية ، التقييم

Abstract:

This study aims to determine the contribution of the T-standard levels in evaluating some of the technical capabilities of the extracted volleyball players and then setting the real levels of the level of the capabilities reached in order to evaluate the skill requirements and extract these values and compare them with the criteria for each test according to the conditions and applications applied descriptive method, and in order to reach the results, a sample of 18 volleyball players from the Raed Shabab Al-Msila Club were selected, and applied crushing test. The study results after applying the T-standard levels were as following:

- * The studied technical capabilities are determined according to a specific order through evaluation and construction of standard scores for each level.
- * The general level of the study sample is determined by the contribution of the applications of the T-standard levels in evaluating some of the technical capabilities (preparation and crushing) of volleyball players at the average standard level (T-score)

Keywords: Standard levels, technical capabilities, evaluation

1. إشكالية الدراسة:

إن تحديد المتطلبات المهارية للاعب الكرة الطائرة يتضمن أهم الخصائص الواجب توافرها لأدائها بصورة مثالية وأن المهارات هي ركيزة ذات أهمية بالغة في تخطيط برامج التحضير البدني للمصاحب للأداء المهاري ومن خلالها يكون اللاعب صورة عن أهم ما يتطلبه هذا النشاط، ومن جهة أخرى فالأداء المهاري يتشكل من خلال جملة من المهارات الأساسية والتي يبني عليها التدريب وفق ما تقتضيه المتطلبات التخصصية وارتباطها بالجوانب الأخرى، ولذلك لابد أولاً من فهم كل خصائص المهارة ومتطلباتها البدنية والخططية وكيف يمكن للاعب الكرة الطائرة من الاستفادة من تخطيط البرامج التي يخضع لها ومنها وصوله إلى وازر أفضل أداء مهاري لديه.

يعتبر الأداء المهاري في الكرة الطائرة من أهم العناصر التي تؤثر على الأداء الرياضي للاعب خاصة أن هذا الأخير مرتبط بها وهو الوسيلة المؤدية لتحقيق النتائج المرجوة، والذي يفسر كل التغيرات الناتجة عن البرامج التدريبية التي استعملت لتطويرها بغية تحقيق الانجازات، كما يتحدد من خلالها أهم المقومات الواجب توافرها في لاعب الكرة الطائرة وأهم الميزات المهارية الخاصة بها النشاط وأن تطويرها مقترن بمدى تظافر الجهود البدنية والذهنية، حيث تقييم الحالة البدنية والمهارية ومستوى اللاعبين من أهم المتطلبات الأساسية التي تعطي دلالة حقيقية للدرجات المعيارية وفق النتائج الكلية لديهم، كما تعتبر المستويات المعيارية هي المعايير القياسية التي تستخدم لتحديد الحالة النسبية للدرجات الخام بغرض تفسير هذه الدرجات وتقييم نتائجها (محمد إبراهيم شبر، 2005، ص4)، ولذلك يهدف التحديد المعيارية إلى تقييم القدرات البدنية وفق المستوى العام للاعب الكرة الطائرة مقارنة بزملائه، كما يتحدد مفهوم القدرات أو الصفات البدنية يعني في مضمونه أو أغلب الأحوال تلك الجوانب الحركية لدى الفرد التي تظهر في وحدات حركية متشابهة وتقاس بوسيلة متطابقة أي موضوعية، وتمتلك عملية وظيفية، و بيومكانيكية متجانسة وتتطلب ظواهر نفسية أولية (بن قوة علي، 2004، ص 13)، ومن جهة أخرى تشكل المعايير نقطة انطلاق لتقييم مستوى الاعداد البدني والمهاري حيث أن المعايير تعكس المستوى الرفض للأفراد، وبخاصة معايير التحصيل وهي في المجال الرياضي لا تمثل بالضرورة المستويات التي نرغب في الوصول إليها لكونها لا تعكس المستويات القياسية وخاصة فيما يتعلق بالنمو البدني والقدرات البدنية والحركية (بن بنوعثمان، 2007، ص07) كما تظهر أهمية الاختبارات والمقاييس خلال الموسم الرياضي، من خلال وجودها في مراحل التدريب الرياضي من أجل تقييم مستويات اللياقة البدنية ويهدف عام يتلخص في التصنيف حيث أن الاختبارات والمقاييس تهدف في المقام الأول إلى قياس الفروق الفردية سواء بين الأفراد أو المجموعات أو حتى داخل الفرد نفسه لذا فإن الوضع الأمثل أن يكون لكل فرد برنامج الذي يتناسب مع قدراته وإمكاناته كما في رياضات المستويات العالية (رائد محمد إبراهيم، 2005، ص18)، كما أن المتطلبات المهارية تمثل مجموعة من الحركات الهادفة سواء كانت بسيطة أو مركبة وتحتاج إلى أدائها في جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة تقريبا، وينبغي أن يؤدي جميع اللاعبين المهارات الأساسية كلها على مستوى متكافئ حتى يتمكن كل لاعب من تنفيذ المهام المكلف بها كما يجب تحليل المهارات الفنية إلى خطوات متعددة حتى يسهل تعلمها والحصول على أفضل النتائج (خالد عبد المجيد وآخرون، 2008، ص40)، كما يطلق عليها المبادئ الأساسية أو المهارات الأساسية ولابد للاعب من معرفة مهارات هذه اللعبة التي يزاولها لكي يتقنها بدرجة كبيرة وعالية حتى يسهل عليه استيعاب خطط اللعب سواء كانت هجومية أو دفاعية مع مراعاة تطابقها مع قانون اللعبة. (بلال بوزينة، 2018، ص85)، ويمكن تطوير هذه المتطلبات من خلال التخطيط الجيد لمناهج الإعداد المهاري الذي يهدف إلى وصول اللاعب إلى الدقة والإتقان والتكامل في أداء جميع المهارات الأساسية بالشكل الذي يمكنه من أن يؤديها بصورة آلية متقنة تحت أي ظروف من الظروف. (عادل مجيد خزل، 2015، وآخرون، ص 49)

أن تقييم مستويات الاعداد المهاري للاعب الكرة الطائرة ومنه مستوى قدراتهم المهارية أمر بالغ الأهمية لأنه يمكن المدرب واللاعب من معرفة مستويات تطوره المهاري ومعايير التقويم التي يخضع لها من أجل تصحيح مسارات التدريب الخاصة بكل لاعب من أجل استغلال كامل قدراته البدنية والمهارية ولعل تحديد هذه المستويات والدرجات وفق سلم احصائي ذو

دلالة معنوية يلخص مدى التطور الحاصل في هذه المستويات ومقارنة مع المحكات الدولية الموجودة من أجل المقارنة والحكم على أن المستويات هي ضمن مجال الأداء الرياضي العالي.

كما يمكن التقييم من الوصول إلى أهم نقاط القوة وتثمينها مع مراعاة نقاط الضعف وتصحيح مساراتها وتلافي الوقوع في نتائجها مما يعطي اللاعب القدرة على التطور البدني والمهاري السريع مقارنة بزملائه مع الحرص على تقنين العملية التدريبية بما يتماشى والتطور التكنولوجي الحاصل، وتعتمد عملية وضع المستويات المعيارية على مجموعة من المتطلبات الخاصة بكل جانب وقد اهتم الباحثون بالجانب المهاري ولاهم المتطلبات المهنية في الكرة الطائرة حيث تحدت هذه القدرات في الإرسال والأعداد والضرب الساق، ومن أجل التوصل إلى النتائج التي يمكن من خلالها وضع المستويات المعيارية تم تطبيق اختبارات مهارة لها علاقة بالكرة الطائرة ولها محكات يمكن من خلالها الحكم على المستوى المهاري للاعب الكرة الطائرة مقارنة بزملائه في نفس المستوى الرياضي وعلى هذا الأساس يطرح الباحث التساؤل التالي:

كيف تساهم تطبيقات المستويات المعيارية التائية في تقييم بعض القدرات المهنية لدى لاعبي الكرة الطائرة وهل هي ضمن المستويات المعيارية الجيدة؟

2. فرضيات الدراسة:

❖ تتحدد تطبيقات المستويات المعيارية التائية لتقييم المتطلب المهاري الإعداد لدى لاعبي الكرة الطائرة ضمن المستوى المعيارى الجيد.

❖ تتحدد تطبيقات المستويات المعيارية التائية لتقييم المتطلب المهاري الضرب الساق لدى لاعبي الكرة الطائرة ضمن المستوى المعيارى الجيد.

3. أهداف الدراسة:

❖ التقييم العلمى لمستوى بعض القدرات المهنية لدى لاعبي الكرة الطائرة ضمن المعايير المحكية الاحصائية.

❖ تحديد المستويات المعيارية التائية التي تتواجد ضمنها نتائج بعض القدرات المهنية لدى عينة الدراسة.

❖ التقدير الكمي لمستويات الأداء المهاري ضمن محكات مرتبطة بتوزيع البيانات ضمن التوزيع الطبيعي.

4. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.1. المستويات المعيارية:

يعد مفهوم معايير الاختبار من المفاهيم الأساسية المتعلقة بتفسير درجات الاختبارات مرجعية الجماعة أو المعيار فالدرجة التي يحصل عليها فرد في اختبار ما والتي تسمى الدرجة الخام لا يكون لها معنى ويصعب تفسيرها ولا تصلح للمقارنة مع درجته في اختبارات أخرى أو مع درجة شخص آخر على الاختبار نفسه أو في اختبارات أخرى ما لم يتم إسنادها إلى نظام مرجعي فهذا النظام هو الذي يسمع باستخلاص معلومات مفيدة من درجات الاختبار إذ يشير مصطلح المعايير إلى متوسط جماعة معينة من الأفراد على أحد الاختبارات تسمى باسم (الجماعة المعيارية Norm group)، والمقصود بالمستويات المعيارية هي قيم تحويل الدرجات الخام وتستخدم في مقارنة مستوى أداء فرد معين بمستوى أداء المجموعة التي ينتمي إليها وذلك عن طريق انحراف أي درجة عن المتوسط الحسابي لتلك المجموعة إذ إن درجة الفرد التي يحصل عليها في اختبار ما (الدرجة الخام) ليس لها معنى بحد ذاتها ولا تصلح للمقارنة مع درجته في اختبارات أخرى أو مع درجة شخص آخر على الاختبار نفسه أو على اختبارات أخرى إلا إن يتم تحويلها إلى درجات معيارية فالمعيار إذن مهمة لأنها عبرت عن كيفية أداء الآخرين على الاختبار فتوفر بذلك أساسا للمقارنة، ومن الخطأ فهم الدرجات المعيارية على أنها مستويات ذلك أن الدرجات المعيارية معلومات تدلنا عن كيفية الأداء للأفراد في حين أن المستويات معلومات تدلنا على ما يجب أن يؤديه الأفراد، فمقارنة درجة الفرد بمعيار درجات مجموعه من الأفراد لا تدلنا عما يجب أن تكون عليه درجة هذا الفرد ولكنها تدلنا فقط كيف أن هذا الفرد أدى الاختبار مقارنة بالأفراد الآخرين من نفس مستواه وذلك عن طريق تحديد مكانته النسبية بالنسبة لغيره أي عينة التقنين وهو ما يمكننا من تقويم أداء هذا الفرد بالنسبة لعينة التقنين وليس بالنسبة للمستوى الذي يجب أن يكون عليه. (سلمان عكاب سرحان، 2016، ص 5)

كما تشير إلى المعايير القياسية التي تستخدم لتحديد الحالة النسبية للدرجات الخام بغرض تفسير هذه الدرجات وتقويم نتائجها. (شتيوي عبد المالك، دهبازي محمد صغير، 2017، ص 115)

2.4. المتطلبات المهارية:

يتحدد مفهوم المتطلبات المهارية انطلاقاً من كل المهارات الأساسية التي تمثل القاعدة لإنجاز أداء مهاري عالي، ويرى بعض الخبراء في مجال الكرة الطائرة أنه هناك شبه اتفاق في تحديد هذه المتطلبات المهارية والتي تشمل الإرسال، الاستقبال، الإعداد، الصد، السحق كل هذه المتطلبات لها الأثر البالغ في عملية الوصول إلى المستويات العليا. حيث تتضمن المتطلبات المهارية للاعب الكرة الطائرة جميع المهارات الأساسية للعبة سواء كانت بالكرة أو بدونها، وتعني جميع التحركات الضرورية والهادفة التي يقوم بها اللاعب وتؤدي في إطار قانون اللعبة وتهدف بالوصول إلى أفضل النتائج في أثناء التدريب أو المباراة، ويمكن تطوير هذه المتطلبات من خلال التخطيط الجيد لمناهج الإعداد المهاري الذي يهدف إلى وصول اللاعب إلى الدقة والانتقان والتكامل في أداء جميع المهارات الأساسية بالشكل الذي يمكنه من أن يؤديها بصورة الية متقنة تحت أي ظرف من ظروف المباراة. (عادل مجيد خزل و آخرون، 2015، ص 51)

3.4. التقييم:

يعرف التقييم على أنه عملية نظامية متفاوتة التراكيب لجمع المعلومات والملاحظات والتحليلات التي تنتهي بإصدار حكم بشأن نوعية الشيء المقيم.

التقييم أو التقدير بأنه مجموعة من العمليات التي تستخدم بواسطة أخصائيين متمرسين للتوصل إلى التصورات والانطباعات واتخاذ القرارات واختيار الفروض التي تتعلق بنمط خصائص فرد معين يحدد سلوكه أو تفاعله مع بيئته (براهيمي عيسى وآخرون، 2018، ص 188)

يقصد بالتقييم إصدار الأحكام القيمية واتخاذ القرارات والإجراءات العملية بشأن موضوع أو برنامج ما، وقد تتأسس الأحكام على مدى تحقق الأهداف على النحو الذي تحددت به للبرنامج أو المشروع. (لطرش زبير، 2019، ص 76)

5. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.5. منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع البيانات ومعلومات معينة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (علي معمر عبد المؤمن، 2008، ص 287) وهذا انطلاقاً للائمته طبيعة الاشكالية والمتغيرات البحثية المدروسة بجميع أنماطه من أجل التوصل إلى النتائج على ضوء المعطيات والبيانات المتوفرة.

2.5. مجتمع الدراسة:

المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها، إن سحب جزء من مجتمع الدراسة يطلق عليه اسم العينة والعملية التي تتم بهذا الشكل يطلق عليها المعاينة (منذر عبد الحميد الضامن، 2007، ص 160). ويشمل في الدراسة الحالية لاعبي راند شباب المسيلة للكرة الطائرة (RCM) صنف اكابر والبالغ عددهم 18 لاعبا

3.5. عينة الدراسة:

هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة (محمد عبد العال النعيمي وآخرون، 2015، ص 78) حيث اشتملت عينة الدراسة على 18 لاعب من نادي راند شباب المسيلة للكرة الطائرة (RCM) صنف اكابر وبطريقة مسحية لكافة عناصر المجتمع، إلا أن الباحث يحدد مجموعة من الإجراءات في كيفية اختيار مجتمع وعينة الدراسة ضمن المعاينة بنوعها على أن تفسر الخطوات والاعتبارات المنهجية والإحصائية لكيفية الاختيار.

4.5. أدوات الدراسة: تركز كل دراسة على مجموعة من الأسس والأدوات لجمع المعلومات عن موضوع الدراسة وهذا بغية تحقيق اهداف الدراسة، حيث اعتمد الباحث على مجموعة من الإختبارات البدنية والمهارية بالإضافة إلى مقياس التصور العقلي والبرنامج المقترح لتحقيق متطلبات الدراسة.

تمثلت ادوات الدراسة في مجموعة من الاختبارات المهارية تشمل كل من اختباري الإعداد واختبار الضرب الساحق القطري وهذا من اجل التوصل الى النتائج الخام ووضعها في مستويات معيارية لتقييم مستوى الأداء المهاري.

5.5. المعاملات العلمية لأدوات الدراسة:

إن تقييم القدرات المهارية يستدعي تحديد أهم الاختبارات المناسبة لتقييمها، كما ان القدرات المهارية للاعب الكرة الطائرة والمحددة في الدراسة (الإعداد- الضرب الساحق) حددت من طرف الباحث وتم استثناء القدرات المتبقية لعدة اعتبارات، ونشير أن الاختبارات المهارية المطبقة تم تصنيفها وفق درجة الأهمية النسبية من بين كافة الاختبارات المقترحة. إن الاختبارات المستقاة لقياس القدرات المهارية لدى لاعب الكرة الطائرة والمحددة في الدراسة تمتاز بدرجة عالية من الصدق خاصة أنها اختبارات موجودة ومعتمدة من كافة الخبراء في ميدان الكرة الطائرة وأنها خضعت قبل اعتمادها لكافة الإجراءات المنهجية والاحصائية.

6.5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تشكل الأساليب الإحصائية المستخدمة الحجر الأساس للوصول إلى النتائج والحقائق من خلال ما تقدمه من نتائج ذات دلالة كبيرة للبحث، وانطلاقاً من كل النتائج المتوصل إليها في الاختبارات القبلية و البعدية يمكن للباحث تحديد أهم الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة بما يضمن الوصول إلى تفسير كل النتائج بالدلالة اللازمة من الناحية الإحصائية لكل اختبار إحصائي مطبق، ولقد تم استعمال الأساليب الإحصائية التالية:

❖ مقاييس النزعة المركزية (Measures Central Tendency): وتم استخراج قيم المتوسط الحسابي والذي يعد من بين أهم عناصر النزعة المركزية لكافة البيانات المتحصل عليها بسبب أنها بيانات كمية.

❖ مقاييس التشتت (Measures Dispersion): تم حساب قيم الانحراف المعياري والخطأ المعياري للمتوسط والذي يعد من بين أهم عناصر مقاييس التشتت

❖ مقاييس الشكل (Measures Distribution): تم حساب قيم الالتواء والتفلطح وهما أشهر متغيرات مقاييس الشكل.

❖ اختبار شايفرو-ويليك (Shapiro-Wilk): لمعرفة اعتدالية التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

❖ اختبار الدرجة المعيارية الزائية (Z_{score}) والدرجة المعيارية التائية (T_{score})

حيث تهدف هذه الأساليب الى استخراج الدلالة لكافة الاختبارات حتى يمكن للباحثين اصدار الاحكام على ضوء النتائج المتوصل اليها وعليه فقد تم استخراج كل المؤشرات والاختبارات عن طريق برنامج SPSS

6. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.6. المؤشرات الوصفية لنتائج اختبار الإعداد لدى لاعبي الكرة الطائرة:

الجدول رقم (01) يمثل نتائج المؤشرات الوصفية لنتائج اختبار الإعداد لدى لاعبي الكرة الطائرة (n=18)

المؤشرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	التباين	الالتواء
اختبار الإعداد	31.16	4.105	0.967	16.853	0.457

تشير نتائج الجدول إلى قيم مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تعطي الصورة الاحصائية الدقيقة عن كافة البيانات المتحصل عليها في نتائج اختبار الإعداد والتي من خلالها يستطيع الباحث القيام بكافة الاستدلالات الممكنة والتي هي مؤشر أساسي في تطبيق كل الاختبارات الإحصائية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاختبار الإعداد ± 4.105 و 31.16 وخطأ معياري للمتوسط (0.967) ، أما بخصوص معامل الشكل فقد كان معامل الالتواء يساوي (0.457) وعلى هذا يرى

الباحث أن كل هذه المعطيات الإحصائية الوصفية تشكل النواة الأساسية للقيام بالاختبارات اللاحقة كدلالة وصفية يمكن الاعتماد عليها في تفسير بعض المتغيرات المرتبطة بالدراسة.

2.6. المؤشرات الوصفية لنتائج اختبار الإعداد لدى لاعبي الكرة الطائرة:

الجدول رقم (02) يمثل نتائج المؤشرات الوصفية لنتائج اختبار الضرب الساق لدى لاعبي الكرة الطائرة (n=18)

المؤشرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط	التباين	الالتواء
اختبار الضرب الساق	15.83	2.121	0.500	4.500	0.453

تشير نتائج الجدول إلى قيم مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تعطي الصورة الإحصائية الدقيقة عن كافة البيانات المتحصل عليها في نتائج اختبار الضرب الساق والتي من خلالها يستطيع الباحث القيام بكافة الاستدلالات الممكنة والتي هي مؤشر أساسي في تطبيق كل الاختبارات الإحصائية، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاختبار الضرب الساق (15.83 ± 2.121) وبخطأ معياري للمتوسط (0.500)، أما بخصوص معامل الشكل فقد كان معامل الالتواء يساوي (0.453) وعلى هذا يرى الباحث أن كل هذه المعطيات الإحصائية الوصفية تشكل النواة الأساسية للقيام بالاختبارات اللاحقة كدلالة وصفية يمكن الاعتماد عليها في تفسير بعض المتغيرات المرتبطة بالدراسة.

3.6. عرض نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

إن من أهم الشروط لاستخدام الاختبارات البارامترية (المعلمية) هو أن تكون البيانات المتحصل عليها تتبع التوزيع الطبيعي الاعتدالي، بالإضافة إلى كون البيانات كمية وحجم العينة أقل من 50 وعلى هذا طبق الباحث اختبار Shapiro-Wilk من أجل التحقق من اعتدالية توزيع نتائج عينة الدراسة.

1.3.6. عرض نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي لمتغير الإعداد لدى لاعبي الكرة الطائرة:

الجدول رقم (03) يمثل نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي لمتغير الإعداد لدى لاعبي الكرة الطائرة (n=18)

المتغيرات الإحصائية	احصائية الاختبار	P-value	مستوى الدلالة المعتمد	درجة الحرية
اختبار الإعداد	0.946	0.366	0.05	18

القرار الإحصائي: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

توضح النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه والخاصة بقيم اختبار (شابيرو ويليك) لمعرفة اعتدالية البيانات واتباعها للتوزيع الطبيعي، بغرض توظيف الاختبارات المعلمية أو اللامعلمية، حيث كانت احصائية اختبار (Shapiro-Wilk) لمتغير الإعداد (0.946) وهي قيمة غير دالة احصائيا باعتبار أن القيم الاحتمالية P-value (0.366) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($P=(0.366)>0.05$)، وعلى هذا يقر الباحث أن بيانات متغير الإعداد تتبع التوزيع الطبيعي الاعتدالي وهذا ما يمكن الباحث من تطبيق الاختبارات المعلمية للوصول إلى نتائج خاصة بافتراضات الدراسة لكافة المتغيرات المهارية لدى عينة الدراسة.

2.3.6. عرض نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي لمتغير الضرب الساق لدى لاعبي الكرة الطائرة:

الجدول رقم (04) يمثل نتائج اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي لمتغير الضرب الساق لدى لاعبي الكرة

الطائرة (n=18)

المتغيرات الإحصائية	احصائية الاختبار	P-value	مستوى الدلالة المعتمد	درجة الحرية
اختبار الضرب الساق	0.926	0.163	0.05	18

القرار الإحصائي: البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

توضح النتائج المتوصل إليها في الجدول أعلاه والخاصة بقيم اختبار (شابيرو ويليك) لمعرفة اعتدالية البيانات واتباعها للتوزيع الطبيعي، بغرض توظيف الاختبارات المعلمية أو اللامعلمية، حيث كانت احصائية اختبار (Shapiro-Wilk) لمتغير الضرب الساق (0.926) وهي قيمة غير دالة احصائيا باعتبار أن القيم الاحتمالية P-value (0.163) أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($P=(0.163)>0.05$)، وعلى هذا يقر الباحث أن بيانات متغير الضرب الساق تتبع التوزيع الطبيعي

الاعتدالي وهذا ما يمكن الباحث من تطبيق الاختبارات المعلمية للوصول إلى نتائج خاصة بافتراضات الدراسة لكافة المتغيرات المهارة لدى عينة الدراسة.

4.6. عرض نتائج تحديد المستويات المعيارية لمتغيرات الدراسة لدى لاعبي الكرة الطائرة:

1.4.6. عرض نتائج تحديد المستويات المعيارية لاختبار الإعداد لدى لاعبي الكرة الطائرة:

الجدول رقم (05) يمثل نتائج تحديد المستويات المعيارية لاختبار الإعداد لدى لاعبي الكرة الطائرة (n=18)

المستويات المعيارية	الدرجات التائية	القيم الخام	التكرار النسبي	التكرارات	النسبة المقررة في التوزيع الاعتدالي
ممتاز	80 - 70	39.37 فما فوق	0.555	01	2.14
جيد جدا	70 - 60	39.36 - 35.26	0.1666	03	13.59
جيد	60 - 50	35.25 - 31.16	0.1666	03	34.13
متوسط	50 - 40	31.15 - 27.05	0.3888	07	34.13
مقبول	40 - 30	27.04 - 22.95	0.2222	04	13.59
ضعيف	30 - 20	22.94 فما أقل	00	00	2.14

إن المتمتع بقيمة المستويات المعيارية التي حددتها الدرجة التائية لهذه الصفة وفق القاعدة الاحصائية لحساب الدرجات التائية انطلاقا من الدرجة الزائية والتي تمثل النقطة الحقيقية لتفسير القيم و بدرجات ومستويات تائية تتراوح ضمن المجال (20 الى غاية 80)، كما نلاحظ التباين في قيم المستويات المحددة مع النسبة المحددة لها في التوزيع الطبيعي الاعتدالي. كما يلاحظ أن قيم هذه المستويات تتحدد وفق المستويات المثالية التي ترتبط بقيم التوزيع الطبيعي الاعتدالي حسب تكرارات ورتبة المستوى في حد ذاته، ونلاحظ أن أكبر مستويات مهارة الإعداد تندرج ضمن المستوى المعياري المتوسط ضمن مجال الدرجة الخام (31.15 - 27.05) بما يمثل 38.88% في النسبة الكلية للعينة وهي مقارنة نسبيا تقريبا للمستوى الذي يقابلها في التوزيع الطبيعي الاعتدالي.

يلها المستوى المعياري مقبول ضمن مجال (27.04 - 22.95) بنسبة 22.22% على التوالي وهي أكبر من النسبة المقررة لها في التوزيع الطبيعي الاعتدالي بالنسبة للمستوى المعياري المتوسط، ثم يليه المستوى الجيد جدا ضمن مجال الدرجة الخام (39.36 - 35.26) بنسبة 16.66% وهي أكبر من النسبة المقررة لها في التوزيع الطبيعي الاعتدالي. وعلى هذا الاساس تتحدد المقارنات بين المستويات لتعطي المستوى النهائي الذي هو المجال الحقيقي لمستويات عينة الدراسة في القدرات المهارة من خلال مهارة الإعداد يمكننا من اصدار الحكم النهائي بمحك احصائي يعتمد على التوزيع الطبيعي الاعتدالي، كما يشير الباحث أن المستويات المعيارية لكل لاعب ضمن فئة معينة يضمن التصنيف الدقيق لكافة المتغيرات.

إن مساهمة تحديد المستويات المعيارية التائية تمكن الباحث من مقارنة مستوى عينة الدراسة بالمحكات المعيارية لكل متطلب مهاري (الإعداد) واستخلاص الأحكام بناء على اجراءات عملية ومنهجية، كما يجب الإشارة إلى أن نوع المعاينة وحجم العينة المختارة من المجتمع وطبيعة هذا الأخير من المحددات الرئيسة للوصول إلى مستويات معيارية عملية وتكون ضمن المجالات المحددة احصائيا، كما يمكن أن يؤثر تباين المجتمع أو العينة أو القيم الإحصائية المتطرفة أو الشاذة في استخلاص مستويات معيارية تمثل المتغير المدروس.

إن وضع مجموعة الإجراءات الإحصائية والتي تهدف حقيقة لتقييم مستوى عينة الدراسة في القدرات المهارة تساعد الباحث في تلافي عدم القياس الحقيقي للمتغير وبالتالي عدم احتمالية المعاينة وعليه فالباحث حدد هذا الباب سابقا وفق القواعد المنهجية والإحصائية للمستويات المعيارية وشروط استخدامها.

2.4.6. عرض نتائج تحديد المستويات المعيارية لاختبار الضرب الساق لدى لاعبي الكرة الطائرة:

الجدول رقم (06) يمثل نتائج تحديد المستويات المعيارية لاختبار الضرب الساق لدى لاعبي الكرة الطائرة (n=18)

المستويات المعيارية	الدرجات التائية	القيم الخام	التكرار النسبي	التكرارات	النسبة المقررة في التوزيع الاعتيادي
ممتاز	80 - 70	20.07 فما فوق	00	00	2.14
جيد جدا	70 - 60	20.06 – 17.95	0.2777	05	13.59
جيد	60 - 50	17.94 – 15.83	0.1666	03	34.13
متوسط	50 - 40	15.82 - 13.70	0.4444	08	34.13
مقبول	40 - 30	13.69 - 11.58	0.1111	02	13.59
ضعيف	30 - 20	11.57 فما أقل	00	00	2.14

إن المتعمّن لقيمة المستويات المعيارية التي حددها الدرجة التائية لهذه الصفة وفق القاعدة الاحصائية لحساب الدرجات التائية انطلاقاً من الدرجة الزائية والتي تمثل النقطة الحقيقية لتفسير القيم و بدرجات ومستويات تائية تتراوح ضمن المجال (20 الى غاية 80)، كما نلاحظ التباين في قيم المستويات المحددة مع النسبة المحددة لها في التوزيع الطبيعي الاعتيادي. كما يلاحظ أن قيم هذه المستويات تتحدد وفق المستويات المثالية التي ترتبط بقيم التوزيع الطبيعي الاعتيادي حسب تكرارات ورتبة المستوى في حد ذاته، ونلاحظ أن أكبر مستويات مهارة الضرب الساق تندرج ضمن المستوى المعياري المتوسط ضمن مجال الدرجة الخام (27.05 - 31.15) بما يمثل 38.88% في النسبة الكلية للعينة وهي متقاربة نسبياً تقريباً للمستوى الذي يقابلها في التوزيع الطبيعي الاعتيادي.

يليه المستوى المعياري مقبول ضمن مجال (22.95 - 27.04) بنسبة 22.22% على التوالي وهي أكبر من النسبة المقررة لها في التوزيع الطبيعي الاعتيادي بالنسبة للمستوى المعياري المتوسط، ثم يليه المستوى الجيد جداً ضمن مجال الدرجة الخام (35.26 – 39.36) بنسبة 16.66% وهي أكبر من النسبة المقررة لها في التوزيع الطبيعي الاعتيادي. وعلى هذا الأساس تتحدد المقارنات بين المستويات لتعطي المستوى النهائي الذي هو المجال الحقيقي لمستويات عينة الدراسة في القدرات المهارية من خلال مهارة الإعداد يمكننا من اصدار الحكم النهائي بمحك احصائي يعتمد على التوزيع الطبيعي الاعتيادي، كما يشير الباحث أن المستويات المعيارية لكل لاعب ضمن فئة معينة يضمن التصنيف الدقيق لكافة المتغيرات.

إن مساهمة تحديد المستويات المعيارية التائية تمكن الباحث من مقارنة مستوى عينة الدراسة بالمحكات المعيارية لكل متطلب مهاري (الضرب الساق) واستخلاص الأحكام بناء على اجراءات عملية ومنهجية، كما يجب الإشارة إلى أن نوع المعاينة وحجم العينة المختارة من المجتمع وطبيعة هذا الأخير من المحددات الرئيسة للوصول إلى مستويات معيارية عملية وتكون ضمن المجالات المحددة احصائياً، كما يمكن أن يؤثر تباين المجتمع أو العينة أو القيم الإحصائية المتطرفة أو الشاذة في استخلاص مستويات معيارية تمثل المتغير المدروس.

إن وضع مجموعة الإجراءات الإحصائية والتي تهدف حقيقة لتقييم مستوى عينة الدراسة في القدرات المهارية تساعد الباحث في تلافي عدم القياس الحقيقي للمتغير وبالتالي عدم احتمالية المعاينة وعليه فالباحث حدد هذا الباب سابقاً وفق القواعد المنهجية والإحصائية للمستويات المعيارية وشروط استخدامها.

5.6. مناقشة النتائج:

تعتبر دراسة المستويات المعيارية بجميع أقسامها عاملاً مهماً في تحديد مستويات الأفراد بدقة ضمن معايير علمية محددة سلفاً، فهي بذلك تمكن الباحثين من تحسين وتطوير وتقويم كل النقاط المرتبطة بالنتائج المتحصل عليها، حيث تبحث الدرجة المعيارية التائية في اعطاء الصورة النهائية لمستوى لاعب الكرة الطائرة من خلال مجتمعه وبدقة، وعلى هذا إن هذه الدراسة تشكل أهمية في تحديد مستويات القدرات المهارية للاعب انطلاقاً من المحكات والمستوى العام للعينة التي

أخذت منها البيانات وبالتالي تحقق شرط المحك الإحصائي بغية المقارنات واستخلاص الأحكام بناء على النتائج المتوصل إليها.

1.5.6. مناقشة الفرضية القائلة بأنه تتحدد تطبيقات المستويات المعيارية التائية لتقييم المتطلب المهاري الإعداد لدى لاعبي الكرة الطائرة ضمن المستوى المعياري الجيد:

يتحدد استخلاص البيانات وإصدار الأحكام على ضوء النتائج المتوصل إليها في الجدولين (5،1) من خلال مقارنة حجم العينة ضمن المستوى المعياري التائي المحدد بالمجموع الكلي لعينة الدراسة، بالإضافة إلى نسبة العينة مقابل النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي للمستوى المعياري المحدد، وعليه فالباحث يحدد المستوى المعياري لتقييم مهارة الإعداد لدى لاعب الكرة الطائرة ضمن المستوى المعياري المتوسط المقابل لأكبر تكرارات من الحجم الكلي لعينة الدراسة. ومن هذا المنطلق يؤكد الباحث على أهمية نوع المعاينة وحجم العينة في تقدير معلمات المجتمع من خلال البيانات المستقاة من عينة الدراسة وهذا ما يحدد نقاط القوة والضعف في عملية تقييم القدرات المهارية للاعب الكرة الطائرة. حيث يمكن تطوير هذه المتطلبات من خلال التخطيط الجيد لمناهج الإعداد المهاري الذي يهدف إلى وصول اللاعب إلى الدقة والإتقان والتكامل في أداء جميع المهارات الأساسية بالشكل الذي يمكنه من أن يؤديها بصورة آلية متقنة تحت أي ظروف من ظروف المباراة (عادل مجيد خزل وآخرون، 2015، ص 49)

2.5.6. مناقشة الفرضية القائلة بأنه تتحدد تطبيقات المستويات المعيارية التائية لتقييم المتطلب المهاري الضرب الساحق لدى لاعبي الكرة الطائرة ضمن المستوى المعياري الجيد:

لقد شكلت دراسة تقييم متطلبات الاداء المهاري للاعب الكرة الطائرة البحث عن كل العناصر التي تساهم في تبيانها من جل النواحي وأهم نقاط تقاطعها مع الجوانب البدنية والمهارية لأنها ذات تأثير مباشر عنها، كما أن الباحث قام في هذا الباب بالتدرج في تحديد المستويات المعيارية المرتبطة بالضرب الساحق وبالتالي استخراج عوامل التأثير المباشر وأهم الاهداف الكمية التي يمكن من خلالها وضع البرامج بما يتوافق مع قدرات لاعب الكرة الطائرة، ولقد حاول الباحث ان يحدد بعض الارتباطات من خلال الجوانب النظرية وما تحمله من مفاهيم وتصورات وأقسام لهذه المتطلبات وأن هذا التنوع يساهم في اثراء القدرة على ضبط أهم متطلبات تقييم مهارة الضرب الساحق للاعب الكرة الطائرة ، وعلى العموم فإن الباحث يؤكد أن أهمية تقييم وتقويم الاداء المهاري هي دعامة أساسية لبلوغ مستويات الأداء الرياضي وفق ما يتطلبه النشاط في حد ذاته.

يتحدد استخلاص البيانات وإصدار الأحكام على ضوء النتائج المتوصل إليها في الجدولين (2،6) من خلال مقارنة حجم العينة ضمن المستوى المعياري التائي المحدد بالمجموع الكلي لعينة الدراسة، بالإضافة إلى نسبة العينة مقابل النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي للمستوى المعياري المحدد، وعليه فالباحث يحدد المستوى المعياري لتقييم مهارة الضرب الساحق لدى لاعب الكرة الطائرة ضمن المستوى المعياري المتوسط المقابل لأكبر تكرارات من الحجم الكلي لعينة الدراسة.

يتحدد استخلاص البيانات وإصدار الأحكام على ضوء النتائج المتوصل إليها في الجدولين (5،1) من خلال مقارنة حجم العينة ضمن المستوى المعياري التائي المحدد بالمجموع الكلي لعينة الدراسة، بالإضافة إلى نسبة العينة مقابل النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي للمستوى المعياري المحدد، وعليه فالباحث يحدد المستوى المعياري لتقييم مهارة الإعداد لدى لاعب الكرة الطائرة ضمن المستوى المعياري المتوسط المقابل لأكبر تكرارات من الحجم الكلي لعينة الدراسة.

ومن هذا المنطلق يؤكد الباحث على أهمية نوع المعاينة وحجم العينة في تقدير معلمات المجتمع من خلال البيانات المستقاة من عينة الدراسة وهذا ما يحدد نقاط القوة والضعف في عملية تقييم القدرات المهارية (الضرب الساحق) للاعب الكرة الطائرة.

إن تحقيق أفضل المستويات المعيارية لتقييم الأداء المهاري للاعب الكرة الطائرة يمر حتما عبر امتلاك مجموعة من القدرات البدنية التي تؤهل لاعب الكرة الطائرة لبلوغ هذه المستويات من خلال الكفاءة البدنية اللازمة، والتي ماهي إلا قدرات بدنية مرتبطة بالجوانب المهارية والذهنية وكافة المتطلبات الأخرى، وهذا يهدف استغلالها بأقصى تقدير لتحقيق الأهداف المرجوة، كما أن لاعب الكرة الطائرة لا بد أن يمتلك القدرة على دمج المتطلبات التي تتميز بها ظروف المنافسة والتي تعتبر المدخل الرئيسي لوصوله وتحقيق ما طلب منه وبالتالي المخرجات في صورة الاداء ككل.

7. الاستنتاجات والاقتراحات:

يتحدد المستوى العام لعينة الدراسة في مساهمة تطبيقات المستويات المعيارية التائية في تقييم بعض القدرات المهارية (الإعداد والضرب الساحق) لدى لاعبي الكرة الطائرة لديهم في المستوى المعيارى (T-score) المتوسط إن دراسة مساهمة المستويات المعيارية التائية لتقييم بعض القدرات المهارية للاعب الكرة الطائرة تكمن في امكانية تطوير البرامج التدريبية كمدخلات من خلال نتائج الرياضي في المتطلبات المهارية المدروسة، وهذا ما يساعد في عملية الانتقاء وتحديد مستوى لاعب الكرة الطائرة بدقة، كما نشير أن هذه الأخيرة تساعد في بناء قاعدة بيانات رقمية لكافة جوانب الأداء ما تعطينا القدرة على تتبع مسار اللاعب وتطوير مكان النقص والضعف لديه بالإضافة إلى التنبؤ بمستوى الأداء المهاري من خلال خوارزميات معينة.

❖ قائمة المصادر والمراجع:

1. براهيم عيسى، عمورة يزيد، لبشيري أحمد (2018)، بناء بطارية اختبارات لتقييم الصفات البدنية لدى لاعبي كرة اليد، مجلة التحدي، المجلد العاشر، العدد الرابع عشر.
2. بلال بوذينة (2018)، فاعلية برنامج تدريبي بدني مهاري نفسي لتنمية الأداء لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف الأشبال 16-17 سنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3.
3. بن برون عثمان (2007/2006): تحديد درجات معيارية من خلال بطارية اختبارات لتقويم بعض المهارات الأساسية في الالعاب الجماعية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
4. بن قوة علي (2004/2003): تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين (14-16 سنة)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
5. خالد عبد المجيد، عبد الله المفتي، عدنان موسى (2008): تأثير برنامج مقترح بالوسائل التعليمية في تطوير فن الأداء المهاري لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد السابع، المجلد الأول.
6. رائد محمد ابراهيم (2005): بناء بطارية اختبار لقياس المتغيرات البدنية والمهارية والجسمية والفسيولوجية لدى ناشئي كرة السلة في الأردن"، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
7. سلمان الجنابي (2016): الدرجات والمستويات المعيارية، جامعة الكوفة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الدراسات العليا، محاضرة رقم 05.
8. شتيوي عبد المالك، دهبازي محمد صغير (2017)، تحديد مستويات معيارية لبعض الخصائص البدنية للاعبين كرة القدم حسب مراكز اللعب، مجلة التحدي، المجلد التاسع، العدد الاول.
9. عادل مجيد، رائد محمد مشنت، ناهدة الديلي (2015)، الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية، بدون طبعة، دار الكتب العلمية، بيروت.
10. علي معمر عبد المؤمن (2008): البحث في العلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.

11. لطرش زبير(2019)، معايير تقييم العملية التدريبية في جانبها البدني والمهاري لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أقل من 18 سنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3.
12. محمد ابراهيم شبر، نزار مجيد الطالب، سامي عبد الفتاح(2005) : وضع مستويات معيارية لاختبارات القدرات البدنية لقبول الطالبات في قسم التربية الرياضية ، مجلة التربية الرياضية، المجلد الرابع عشر، العدد الأول.
13. محمد عبد العال النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي، غازي جمال خليفة(2015): طرق ومناهج البحث العلمي، طبعة مزيّدة ومنقحة، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
14. منذر الضامن(2007)، اساسيات البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر، عمان.